المحاضرة7

**وسائل جمع المعلومات**

أداة جمع المعلومات هي الوسيلة التي يجمع بها المرشد بياناته عن المسترشد، والتي بدونها لا تصبح لعملية الإرشاد النفسي أي معنى. فالمرشد لا يستطيع مساعدة المسترشد إذا لم يجمع معلومات كافية وذات مصداقية عإلىة عن المسترشد. ولهذا السبب يكون من مهام المرشد استخدام عدد من الادوات التى تتضمن فنيات مختلفة بغض النظر عن منهج الإرشاد المستخدم، وليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة مشكلة المسترشد وشخصيته في اختيار الادوات التي سوف يستعملها المرشد، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة، وأسإلىب مختلفة، وأدوات متباينة كي يستطيع أن يلخص مشكلة المسترشد، ويتحقق من فرضياته، وقد يستفيد المرشد من أكثر من أداة واحدة في عمله. فقد يلجأ إلى الاختبارات والمقاييس او الملاحظة أو المقابله أو دراسة الحالة.

**اولا.الاختبارات والمقاييس:**

تعد من أهم أدوات جمع المعلومات التي يستخدمها المرشد للحصول على معلومات موثوق بها عن المسترشد، ونعني بها مجموعة المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو رسوم) المعدة اعدادا علميا لتقيس سلوكاً ما بطريقة كمية، فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات، ومجالها واسع يشمل مختلف ميادين الحياة، وتتعدد انواع الاختبارات وتشمل ما يلى:

**1.الاختبارات التحصيلية:** وهى الاختبارات التى يراد بها قياس التحصيل الدراسى. وتشمل الاختبارات الشفهية والتحريرية والعملية. واذا لم يتوفر للباحث اختبار تحصيلى مقنن فعليه ان يبنى الاختبار بنفسه.

**2.اختبارات الاستعدادات العقلية**: ليس من السهل بناء اختبارات الاستعدادات كما هو الحال فى قياس التحصيل الدراسى، لذلك يجب ان يلجأ الباحث إلى الاختبارات المقننة فى البيئة التى يجرى فيها بحثه. وتنقسم اختبارات الاستعدادات العقلية إلى نوعين هما: اختبارات الاستعداد العقلي العام اى اختبارات الذكاء، مثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين. واختبارات الاستعداد العقلي الخاصة التى تهدف للتنبؤ بمستوى اداء الفرد فى مجال خاص. ومن اهم اختبارات الاستعدادات بطارية الاستعدادات الفارقة وتتالف من ثمانى اختبارات هى: الاستعداد اللفظى، والقدرة الرياضية، والاستدلال المجرد، والقدرة على استخدام اللغة، واختبار الاملاء، والاستدلال المكانيكى، والعلاقات المكانية.

**3. اختبارات الشخصية:** وتنقسم إلى نوعين هما: استبانات او استفتاءات الشخصية: وتتكون من مجموعة من العبارات أو الاسئلة التى تصف السلوك، كما أنها تتميز بسهولة اجرائها وتقدير درجاتها وبثبات مرتفع الا ان صدقها منخفض، ومن امثلة استبانات او استفتاءات الشخصية اختبار الشخصية المتعدد الاوجه وقائمة مونى للمشكلات. أما النوع الثاني فهو الاساليب الاسقاطية: يتكون الاختبار الاسقاطى من مثير غامض يستجيب له الفرد استجابة حرة بالطريقة التى يريدها، ونظرا لان المثير الغامض لا يتطلب استجابة معينة فان الفرد يسقط ذاته وشخصيته فى هذا المثير. وتحتاج هذه الاسإلىب إلى مختصين على مستوى عال من التدريب لاجرائها. وتتصف بصدق عال وثبات ضعيف.

**4. مقاييس الاتجاهات:** تستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس القيم والاراء حول موضوع من الموضوعات التى يتباين الأفراد حول وضعها، وتكون مدرجة بخمس أو ثلاث استجابات (موافق شدة – موافق- غير متاكد-غير موافق- غير موافق بشدة).ومن أمثلة مقاييس الاتجاهات: مقياس الاتجاهات نحو المعوقين، ومقياس الاتجاهات نحو البيئة.

**5.مقاييس التقدير:** تستخدم مقاييس التقدير عندما نريد تحديد درجة حدوث سلوك ما، وخاصة عندما يكون للآداء جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا مثال ذلك عندما يريد الباحث قياس قدرة المكفوفين على إلقاء الشعر، أو التمثيل أو العزف. وقد يقيس الباحث متغيرات أخرى مثل قيادة السيارات او التربية العملية وقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. وهناك مقاييس تقدير رقمية(5-4-3-2-1) وأخرى بيانية ( دائما –كثيرا-أحيانا-نادرا-ابدآ ).

**6. الأساليب السوسيومترية:** تستخدم الاساليب السوسيومترية لدراسة التفاعل بين الافراد داخل الجماعات الاجتماعية. ومثال على الاسلوب السوسيومترى هو سؤال تلاميذ الصف السادس عن علاقتهم ببعضهم البعض او علاقتهم بمعلميهم وبيان اختياراتهم.